الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4358 | الإثنين | 2 صفر 1444 هـ | 29 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

مقتدى الصدر يدعو إلى عراق بدون «الأحزاب المجربة»

الرئيس العراقي : قوات الأمن ملتزمة بحماية البعثات الدبلوماسية

بغداد – «وكالات» : دعا متحدث باسم التيار الصدري في العراق أمس الأحد إلى بناء عراق جديد لا تبعية فيه ولا ميليشيات ولا سلاح منفلت ولا عنف ولا اقتتال ولاطائفية ولا أحزاب مجربة ولا محاصصة طائفية.

وطالب المقرب من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، صالح محمد العراقي، في بيان صحافي، «بدولة فيها قانون وأخوّة تسود والأقلّيات تكرم وقضاء نزيه وعلاقات متوازنة مع الخارج متوازنة وسلام يسود وجيش يحمي وحكومة تخدم وفيها تحترم الأديانَ وتسلم العقائد والطاعة لله محبوبة».

كما دعا زعيم التيار الصدري الشيعي العراقي مقتدى الصدر، «جميع الأحزاب» على الساحة السياسية منذ سقوط صدام حسين، بما في ذلك حزبه، إلى التخلي عن المناصب الحكومية التي تشغلها لحل الأزمة السياسية في العراق.

ويملك الصدر الذي يتمتع بنفوذ كبير ويصعب التنبؤ بخطواته، القدرة على إخراج العراق من المأزق الذي غرق فيه منذ انتخابات أكتوبر 2021.

ويطالب التيار الصدري بحل البرلمان وبانتخابات تشريعية مبكرة، فيما يريد الإطار التنسيقي الشيعي الموالي لايران، إجراء الانتخابات بشروط، مطالباً بتشكيل حكومة قبلها.

لكن مقتدى الصدر اعتبر السبت مطلبه السابق بحل البرلمان وإجراء انتخاباتٍ مبكرة أقل أهمية حالياً وأضاف مطلباً جديداً، في تحول واضح لموقفه.

وقال رجل الدين الشيعي في تغريدة: «هناك ما هو أهمّ من حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة».

وتابع «الأهم هو عدم إشراك جميع الأحزاب والشخصيات التي شاركت في العملية السياسية منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003 وإلى يومنا هذا، بما فيهم التيار الصدري»، الحزب الذي يقوده.

وتابع «أنا على استعداد وخلال مدة أقصاها 72 ساعة لتوقيع اتفاقية تتضمن ذلك» مشيراً الى أن «إذا لم يتحقق ذلك، فلا مجال للإصلاح».

لكن الصدر لم يكشف أسماء الشخصيات التي يعتزم تعيينها لقيادة الحكومة المقبلة.

وكان العراقي دعا أمس إلى إجراء انتخابات برلمانية جديدة في العراق لا تشترك فيها جميع الأحزاب والشخصيات التي اشتركت بالعملية السياسية منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003 بما فيهم التيار الصدري والعمل على توقيع اتفاقية بهذا الصدد خلال 72ساعة لحل الأزمة الحالية.

ومازال أنصار التيار الصدري ترابط أمام مقر البرلمان العراقي للأسبوع الخامس على التوالي في أكبر اعتصام أمام مقر البرلمان العراقي للمطالبة بإجراء انتخابات برلمانية جديدة لحل الأزمة السياسية.

بينما يرابط أنصار قوى الإطار التنسيقي الشيعي عند البوابة الجنوبية للمنطقة الخضراء الحكومية للمطالبة بالإسراع بعقد جلسة للبرلمان العراقي وتشكيل حكومة خدمة بكامل الصلاحيات.

من جهة أخرى شدد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الاحد، على ضرورة تعزيز العلاقات العراقية الأسترالية، مؤكداً أن قوات الأمن ملتزمة بحماية البعثات الدبلوماسية.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي، لرئاسة الجمهورية، نقلته وكالة الانباء العراقية «واع»، أمس الأحد، أن «رئيس الجمهورية برهم صالح، أستقبل في قصر السلام ببغداد،السفيرة الأسترالية لدى العراق بولا غانلي».

وأضاف البيان، أنه «جرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية المشتركة التي تجمع البلدين، وضرورة تعزيزها في مختلف المجالات وخصوصاً في المجال الاقتصادي والثقافي والتعاون الأمني وبما يحقق المصالح المتبادلة».

وأكّد صالح، خلال اللقاء، على «أهمية العلاقات المشتركة التي تجمع البلدين وضرورة رفع سقف التعاون الثنائي».

وأشار إلى أن «الحادث الذي تعرّضت له عجلة دبلوماسية تابعة للسفارة الأسترالية في بغداد هو أمر مُدان ومستنكر»، مؤكداً أن «القوات الأمنية العراقية ملتزمة بحماية أمن البعثات الدبلوماسية كجزء أساسي من مهامها».

زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر

الأسد يقرر إيقاف استدعاء الضباط الاحتياطيين

الرئيس السوري بشار الأسد

«وكالات» : أصدر الرئيس السوري بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة أمراً إدارياً يقضي بإنهاء الاحتفاظ والاستدعاء للضباط والطلاب الضباط الاحتياطيين.

ووفق الوكالة العربية السورية للأنباء(سانا) السبت، تضمن الأمر تسريح الضباط والطلاب المجندين الملتحقين بالخدمة الإلزامية لمن بلغت خدمتهم ست سنوات ونصف فأكثر حتى نهاية الشهر الجاري.

وتقرر إنهاء الاحتفاظ والاستدعاء لصف الضباط والأفراد الاحتياطيين لكل من بلغت خدمته الاحتياطية الفعلية سنتين فأكثر حتى 31 أغسطس الجاري.

وأشارت الوكالة أن سريان هذا الأمر سيكون اعتباراً من الأول أكتوبر المقبل .

من ناحية أخرى شنت قوات الأمن الكردية السورية المدعومة من الولايات المتحدة عملية جديدة تستهدف الخلايا النائمة لتنظيم داعش في مخيم الهول مترامي الأطراف في شمال شرق سوريا حيث وصل العنف إلى مستويات قياسية.

وقُتل ما لا يقل عن 44 شخصاً، من بينهم 14 امرأة، هذا العام في مخيم الهول الذي يأوي نازحين من داخل سوريا وأسر من يشتبه في أنهم من مقاتلي تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم قوات الأمن الداخلي العاملة في شمال شرق سوريا علي الحسن إن «قواته اضطرت لشن حملتها في هذا التوقيت بسبب التصعيد وزيادة حالات العنف من قبل خلايا تنظيم داعش في مخيم الهول».

وأضاف لرويترز أن «الضحايا بدت عليهم آثار تعذيب وحشي وأنهم قُتلوا على الأرجح بمسدسات كاتمة للصوت أو بنادق وكانت جثثهم مخبأة في أنابيب الصرف الصحي».

تونس: رئيسة حزب مناهض للإخوان تتعرض لمحاولة اغتيال

رئيسة الحزب الدستوري الحر في تونس، عبير موسى

«وكالات» : أكدت رئيسة الحزب الدستوري الحر في تونس، عبير موسي، تعرضها لمحاولة اغتيال في مدينة الوردانين.

ونقلت صحيفة «الصباح» التونسية، عن موسي تأكيدها على تعرضها لمحاولة اغتيال واضحة في مدينة الوردانين من ولاية المنستير، مضيفة أنها سترفع قضية أمام المحاكم عن الواقعة، وأن الأشخاص الذين اعتدوا عليها ستتم ملاحقتهم قضائياً وأنها ستمد وسائل الإعلام بالفيديوهات التي تثبت ذلك.

وشبهت موسي الحادثة، بقوات «الباسيج» الايراني، وقالت أن «الدولة تسير عبر ميليشيات كما يحدث في إيران «، على حد تعبيرها.

وشددت موسي على أنه «لا سبيل اليوم للعودة الى مربع العنف وما اسمتهم بروابط الاجرام، أو اعادة توظيف الخطاب الثورجي للتغطية على الفشل وتخدير المواطن».

وكانت موسي، أعلنت العام الماضي أن الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب، أخبرتها بوجود عدّة تهديدات باغتيالها، مشيرة إلى أن هذه التهديدات من داخل تونس وخارجها.

وآنذاك، اتهمت «موسى» زعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي، بتسهيل عملية تصفيتها جسديًا واغتيالها بطريقة أو أخرى، مؤكدة خلال تصريحات صحافية أن رئيس البرلمان أعطى تعليمات بعدم دخول المرافقة الأمنية معها إلى قاعة البرلمان، وأن هذا الإجراء يستهدف أن تكون بمعزل عن الحراسة الأمنية، ما يعني تسهيل لأي عملية اعتداء وتصفيتي جسدياً.

وقال النائب بالبرلمان التونسي عن الحزب الدستوري الحرّ مجدي بوذينة، حينها، إن «هذه التهديدات أتت بعد سلسلة من الاعتداءات اللفظية ثم الجسدية تحت قبة البرلمان وصولاً إلى التكفير، بتحريض من حركة النهضة، بسبب مواقف الحزب الدستوري الحر من الإخوان ومعارضته لهم وكشف خططهم أمام الرأي العام وتبعيته للخارج».

وتعتبر «موسى» من الشخصيات البارزة في تونس التي تطالب بمحاسبة جماعة الإخوان، متهمة إياها بإرساء منظومة الفساد في الدولة.

ومنذ سقوط منظومتهم الحاكمة، يواجه إخوان تونس تحديات صعبة انطلقت بفتح كم هائل من الدعاوى القضائية ضدهم بشأن جرائم تتراوح بين الإرهاب والفساد، إضافة للفظ شعبي ضخم ظهر جلياً بانتصار التونسيين لدستور بلادهم الجديد الذي عرض على الاستفتاء يوم 25 يوليو الماضي.

هدوء حذر بعد معارك طاحنة

ليبيا : 32 قتيلاً و159 جريحاً جراء الاشتباكات في طرابلس

اشتباكات في طرابلس

«وكالات» : تعرف العاصمة الليبية طرابلس مساء السبت هدوءاً حذراً، بعد توقف الاشتباكات التي اندلعت منذ ليلة البارحة واستمرت يوم السبت.

وتواترت أنباء عن انسحاب القوات الداعمة لحكومة فتحي باشاغا، في المحاور الأربعة التي اشتعل فيها القتال، ففي وسط طرابلس، تمكنت قوة دعم الاستقرار الموالية للدبيبة من السيطرة على معسكر 777 بعد انسحاب قوة لباشاغا منه.

وفي مدخل العاصمة الغربي، انسحبت قوات باشاغا بعد تقدمها نهاراً إلى ما بعد جسر الـ17.

وبدأت الاشتباكات ليلة البارحة، واندلعت أولاً بين قوتي 777 الداعمة لباشاغا، ودعم الاستقرار المؤيدة للدبيبة بسبب مناوشات بين أفراد القوتين.

وسرعان ما أخذ القتال طابعاً سياسياً على خلفية الصراع بين الحكومة المكلفة من مجلس النواب، برئاسة، فتحي باشاغا التي تريد دخول العاصمة، وحكومة الوحدة الوطنية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، المتمترسة في طرابلس.

وأظهرت مقاطع مصورة حجم الخراب في الممتلكات العامة والخاصة وسط المدينة، ومن ضمنها مبنى البريد الرئيسي، وأحد مقار السجل العقاري، ومرافق صحية وخدمية ومنازل وسيارات.

كما أدّت المعارك التي اندلعت ليل الجمعة السبت في العاصمة الليبية طرابلس بين مجموعات مسلحة،إلى مقتل 32 شخصاً وإصابة 159، بحسب حصيلة جديدة اعلنتها وزارة الصحة الأحد.

وعاد الهدوء إلى طرابلس بعد اشتباكات في عدة أحياء من العاصمة الليبية، على خلفية الفوضى السياسية التي تعيشها البلاد في ظل حكومتين متنافستين.

وقالت وزارة الصحة الليبية الأحد إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل 32 شخصاً على الأقل في حصيلة جديدة، بعد معركة أثارت مخاوف من اندلاع صراع كبير جديد.

وتبادلت الجماعات المسلحة النيران التي دمرت عدة مستشفيات وأضرمت النيران في مبان ابتداءً من مساء الجمعة، لكن هدوءًا حذرًا ساد مساء السبت، بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وجاء القتال بعد أشهر من التوترات المتصاعدة بين مؤيدي عبد الحميد دبيبة وفتحي باشاغا اللذين تتنافس إدارتهما للسيطرة على الدولة الواقعة في شمال إفريقيا التي شهدت أكثر من عقد من العنف منذ انتفاضة 2011.

من ناحية أخرى أعلنت إدارة مطار معيتيقة الدولي في ليبيا أن المطار مفتوح أمام حركة الملاحة الجوية وأن العمل جار على إعادة التشغيل بصورة طبيعية وفق جداول الرحلات المعتمدة ابتداءً من اليوم الأحد.

ووفق قناة «ليبيا الأحرار» أمس ، جاء ذلك عقب عودة الهدوء في كل محاور الاشتباكات في طرابلس ومحيطها منذ ساعات الصباح الأولى.

وكانت شركة الأجنحة الليبية للطيران قد ألغت رحلاتها المقررة يوم السبت من وإلى مطار معيتيقة الدولي جراء الاشتباكات التي شهدتها العاصمة طرابلس، وأشارت إلى أن الرحلات الملغية ستظل متوقفة خلال 24 ساعة.

ومن جهتها، أكدت الخطوط الجوية الأفريقية أن التشغيل طبيعي حسب الجدول المعتمد من مطار معيتيقة الدولي اليوم ، ودعت المسافرين ممن لديهم حجوزات الحضور بالمطار قبل موعد الرحلة بـ3 ساعات.

وفي المقابل، أعلنت الخطوط الجوية التونسية إلغاء تشغيل الرحلات اليوم من وإلى مطار معيتيقة الدولي ومطار قرطاج الدولي، بسبب ما سمته «سوء الأوضاع الأمنية التي تمر بها العاصمة طرابلس».

وتسببت اشتباكات مسلحة بين قوات موالية لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، وأخرى لرئيس الحكومة المكلف فتحي باشاغا، في مقتل 23 شخصاً وإصابة 140 آخرين.